عبد المنعم علي عيسى

جولة رابعة على حلبة «اللجنة الدستورية»

تظهر المواقف والتصورات التي تخرج عن المبعوث الأممي لحل الأزمة السورية غير بيدرسون بأن هذا الأخير يبدو مدركاً جيداً لأمر وهو يعيره الكثير من الأهمية، فالحركة، وفق تصوره، أياً تكن المعوقات التي تعترضها تجعل من أجهزة نظلها شبه معطوبة، هي في النهاية دلالة على نبض الحياة في الأجساد، أما السكون فأياً تكن المبررات التي قادت إليه هو مؤشر على موات الأشياء، وربما كان هذا الإدراك هو وحده الدافع الأكبر الذي قاده بعد جهد حثيث إلى الإعلان عن بدء الجولة الرابعة من اجتماعات «اللجنة الدستورية» التي انطلقت أعمالها في جنيف في اليوم الأخير من الشهر المنصرم، واستمرت في انعقادها على امتداد خمسة أيام متواصلة.

عشية بدء تلك الجولة لم تكن هناك الكثير من المؤشرات التي توحي بإمكان حدوث اختراق جوهري يمكن البناء عليه، ومن ثم العمل على إعلاء البنيان وصولا إلى إنشاء قاعدة يرتقي على أعمدتها سقف متين، فمجمل الرياح الدولية وكذا الإقليمية كانت تشير في اتجاهاتها المتضاربة غالباً إلى أن حدوث ذلك الاتفاق أمر يبدو شبه مستحيل، هذا إذا لم تكن تلك الاتجاهات تشير فعلاً إلى أن مجرد انعقاد تلك الجولة سيراكم المزيد من التعقيدات أقله في اتساع الفجوة الحاصلة في مواقف الأطراف المتحاورة تبعاً لحالة الاستقطاب التي كانت تنبئ بالكثير، حتى ليصح القول إنه كان لافتاً ما جاءت به من خسائر كانت بالتأكيد أقل مما كان متوقعاً لها.

وفقاً لأولويات الحكومة السورية التي تكشفت مؤخراً في محطة انعقاد مؤتمر اللاجئين السوريين في دمشق يومي ١١ و١٢ من شهر تشرين الثاني الماضي، فإن الوفد الوطني عمد إلى المطالبة باعتبار مسألة عودة اللاجئين مبدأ وطنياً داعياً في الآن ذاته إلى عدم تسييسها، وإلى عدم ممارسة الترهيب الواقع فعلاً على اللاجئين في دول اللجوء لإقناعهم بعدم العودة إلى ديارهم، ليسجل اليوم الأول افتراقاً، كان غير طبيعي قياساً إلى كونه واقعاً بين وفدين سوريين أياً تكن حجم الخلافات فيما بينهم، مع وفد المعارضة السورية الذي اعتبر ملف اللاجئين «إنسانياً» و«قانونياً» غير قابل للتفاوض، والمؤكد هو أن ذلك الخلاف يظهر إصراراً غربياً أميركياً على الإمعان في تمزيق الهوية الوطنية للسوريين التي استطاعت سني الحرب العشرة إلحاق الأذى بالكثير من تفاصيلها، في مواجهة جهود دمشق التي ذهبت إلى محاولة ترميم ما تأذى بفعل تلك الحرب.

من ناحية أخرى أظهرت الاجتماعات الأخيرة عمق الهوة الحاصل ما بين المواقف، ففي ظل عدم التوافق على الثوابت الوطنية التي كانت مطالب الوفد الوطني ترمي إلى تحقيق الحدود الدنيا منها، مثل رفض الإرهاب والاحتلال، والتمسك بوحدة سورية وسيادتها واستقلالها، قبيل الدخول في أية مناقشات من شأنها أن تفضي إلى تعديلات لمواد الدستور، أو حتى لإنضاج آخر بديل عنه، كان من الطبيعي الذهاب نحو توسعة هامش المطالب التي تحقق فضاءات أوسع للعملية الأولى التي نقصد بها التوافقات في حدودها الدنيا، الأمر الذي يفسر مضامين الوثيقة ذات المبادئ الثمانية التي تقدم بها رئيس الوفد الوطني أحمد الكزبري، والتي كان بها بندان بارزان، أولاهما المساواة ما بين الأعمال الإرهابية بمعناها الشائع، وبين الإرهاب الاقتصادي من حيث أن الفعلين يصبان في بوتقة واحدة، وثانيهما المساواة ما بين تنظيم داعش وبين تنظيم الإخوان المسلمين الذي تضم «هيئة التفاوض العليا» المعارضة ممثلين عنه، والجدير ذكره هنا في هذا السياق هو أن «الائتلاف السوري المعارض» الذي تمثل جماعة الإخوان المسلمين ركيزته الكبرى وعصبه المحرك في صناعة قراره السياسي، كان قد أصدر في ٢٢ من شهر تشرين الثاني الماضي قراراً بإنشاء «المفوضية العليا للانتخابات» الذي قال في بيانه التوضيحي بعيد إنشائها إن الفعل جاء لتمكين المعارضة من المنافسة في أي انتخابات سورية مستقبلية، ثم لتهيئة الشارع السوري لخوض غمار الاستحقاق الانتخابي عبر نشر الوعي بأهمية المشاركة في الاستحقاقات الوطنية.

مثل هذا لم يحدث عشية صيف العام ٢٠١٤ الذي شهد انتخابات رئاسية أيضاً، آنذاك كانت الكلمة الفصل هي للرصاص، أياً تكن السياقات التي سيفضي إليها هذا الأخير، ولم يكن مهماً حينها «نشر الوعي» و«تثقيف الشارع بمسائل الديمقراطية» وما يتصل بهما من تفرعات، هذا التحول على الرغم من أنه يعطي صورة إيجابية في بعض ملامحه، انطلاقاً من رفضه الضمني للعنف كوسيلة للتغيير، إلا أنه في العمق لا يخفي ما يظهره سطح الملامح، لأنه ببساطة لم يأت بنتيجة مراجعات داخلية لها علاقة بالمنهج التي إن حدثت فإنها تفترض إشهاراً بذلك، والأخير يجب أن يتضمن اعترافاً بخطأ الخيارات التي قادت إلى تدمير البلاد على امتداد سني الحرب الدائرة منذ عقد، وإنما جاء على وقع إملاءات خارجية ارتأت أن التدمير الحاصل بات كافياً لإنجاز ما يجب إنجازه، أو أن المزيد منه يمكن أن يفتح الآفاق نحو تصدعات أخطر من الصعب تخمين التداعيات التي يمكن أن تلقي بحمولاتها في المحيط بجهاته الأربع.

هذه التحولات المحكومة بدفع خارجي هي التي قادت في النهاية إلى التفجير الذي حصل قبيل أن تتم الجولة الرابعة أعمالها، إذ لم يكن مسموحاً كما يبدو تعليق أعمالها قبيل أن تسجل المحاضر التي يجب أن تخرج إلى العلن خلافاً من أي نوع كان، وما جرى في اليوم الخامس والأخير في ختام هذه الجولة، كان بالتأكيد تكريساً لحالة عدم السماح سابقة الذكر، وربما كان مرده في بعض دوافعه يعود إلى رسالة أريد لها أن تصل إلى صندوقها المستهدف، ومفادها: إنه، أي ذاك الوفد، لا يزال هو الأفضل لأداء الدور المنوط به، ووفقاً لما جاء في تقرير جريدة «الوطن» الذي نشرته يوم ٤ من الجاري، فقد انسحب الوفد الوطني مع ستة أعضاء من المجتمع المدني من تلك الجلسة احتجاجاً على تهجم أحد أعضاء وفد المعارضة، الذي سماه التقرير بالاسم، على الدولة السورية والجيش السوري، بل والمواطن السوري الذي لطالما صم الوفد آذان العالم عبر مطالبه بترسيخ مبدأ المواطنة وتساوي الأفراد في الحقوق والواجبات، وكأن دستور العام ٢٠١٢، أو الدساتير التي سبقته، فيها ما يوصي بعكس ذلك، ولم يقف الأمر عند تلك الحدود، فقد جاءت رئاسة هادي البحرة رئيس وفد المعارضة للجلسة الختامية كفرصة لتكريس فعل هيثم رحمة سابق الذكر، في محاولة لترسيخ فعل هذا الأخير الذي أراد القول إن فعل السياسة لا يزال معطلاً، ومن الصعب اعتماده كجرأة قادرة على إنضاج تسوية سياسية تضمن للسوريين وطناً حراً مستقلاً قادراً على حفظ عيشهم وكرامتهم وحريتهم.

لم يكن اختيار بيدرسون لموعد مفترض يمكن أن تنعقد فيه الجولة الخامسة المقبلة اعتباطياً، فالتاريخ الذي تحدد مبدئياً في الخامس والعشرين من شهر كانون الثاني المقبل يحمل دلالة لا يخطئها ناظر، فهو سيكون بعد خمسة أيام لوصول مفترض حتى هذه اللحظة للمرشح الديمقراطي جو بايدن، الفائز بانتخابات الرئاسة الأميركية، إلى البيت الأبيض، الذي سيحدث في ٢٠ من هذا الشهر الأخير، وفيه من المفترض أيضاً أن يلقي خطاب التنصيب، الذي سيحمل بالتأكيد خطوط سياساته العريضة التي ستعتمدها إدارته في مواجهة الأزمات الممتدة على سفوح القارات الخمس، وفي الذروة منها العلاقة مع روسيا والصين، وإيران وكوريا الديمقراطية، ولن تكون الأزمة السورية غائبة عن ذلك الخطاب المنتظر، فيما التباشير القائمة حتى الآن توحي بأن إدارة بايدن سوف تنحو أكثر إلى استثمار في العملية السياسية الجارية، لكن مع توسعة رعايتها الدولية في محاولة لإضعاف أدوار دول فاعلة فيها، في مقابل إنعاش أو دعم دول أخرى كبحاً لجماح الأولى.

أهالي الجولان يواجهون الاحتلال:
لن يقام مشروع التوربينات ولو على جثثنا

موفق محمد

الاحتلال الاسرائيلي يمنع أهالي الجولان من الوصول لأراضيهم (سانا)

هدد أهالي الجولان العربي السوري سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، بأنهم لن يسمحوا بإقامة مشروع التوربينات العملاقة على أراضيهم الزراعية ولو على جثثهم.

وقال مدير مكتب شؤون الجولان في رئاسة مجلس الوزراء، مدحت الصالح، لـ«الوطن»: اليوم صباحاً فوجئ أهل الجولان المحتل بإقامة الشرطة الإسرائيلية حواجز عند المداخل الرئيسية لقرى الجولان وإغلاق الطرقات ومنع السكان من التوجه إلى أراضيهم وذلك بهدف معاينة الأراضي الزراعية من أجل البدء بمشروع التوربينات الهوائية المولدة للكهرباء التي رفضها أهلنا في الجولان المحتل بشكل قاطع لأن هذا المشروع يهدف إلى مصادرة الكثير من أراضي أهالي الجولان وله آثار كثيرة على البيئة والصحة والزراعة لكون المشروع بين أراضي المزارعين.

وأوضح الصالح، أن أهالي الجولان تداعوا وعبر مكبرات الصوت إلى التوجه إلى الأراضي الزراعية من أجل التصدي للشرطة ومنعها من استكمال إجراءاتهم المجرمة والتي تهدف إلى حرمان مئات المزارعين من أراضيهم وزراعتها وتهجيرهم من قراهم والعزوف عن الزراعة.

وأشار الصالح إلى أن الشرطة زعمت أنها جاءت لحماية الخبراء الذين سيفحصون التربة من أجل استكمال المشروع لافتاً إلى حصول الكثير من المشادات بين الأهالي والشرطة وكان «هناك تهديد واضح من الأهل بأنه على جثثنا لن تقام المراوح».

وأوضح الصالح أنه وحسب المعلومات لم يتمكن الخبراء والشرطة من إتمام عملهم و«ما زال الموقف متوتراً وهناك دعاوى قضائية بهذا الشأن».

موضحاً أن إسرائيل أصرت على إقامة المشروع و«ستكون المواجهة حتمية والرسالة اليوم وصلت».

وأظهرت صور بثتها وكالة «سانا» والعديد من المواقع، احتشاد الأهالي على الطرقات المؤدية إلى الأراضي الزراعية التي تخطط سلطات الاحتلال إقامة المراوح الهوائية عليها في مناطق مجدل شمس وسحيتا وبقعاثا ومسعدة وسط وجود كثيف لقوات الاحتلال.

وشدد الأسير المحرر صدقي المقت في تصريح نقلته «سانا» على أن أبناء الجولان السوري المحتل سيواصلون الدفاع عن أرضهم مهما كلف الثمن ومهما بلغت التضحيات ولن يسمحوا للاحتلال الإسرائيلي بتنفيذ مخططه الاستيطاني الرامي لإقامة مراوح هوائية توربينات على أراضيهم الزراعية.

وقال المقت خلال احتشاد أبناء الجولان المحتل على الطرقات المؤدية إلى أراضيهم الزراعية التي تهدد سلطات الاحتلال بالاستيلاء عليها: إن قوات الاحتلال كلفت وجودها في الجولان السوري المحتل بهدف الاستيلاء على الأراضي الزراعية التي تريد تنفيذ مخططها الاستيطاني عليها، مشدداً على أن الأهالي احتشدوا أمام أراضيهم رفضاً لهذا المخطط الذي لن يقبلوا به ولن يسمحوا بتنفيذه مهما بلغت التضحيات فهذه الأرض عربية سورية.

وأكد المقت تمسك أبناء الجولان المحتل بالأرض والهوية العربية السورية ومواصلة النضال في وجه الاحتلال حتى تحرير كامل الجولان المحتل وعودته إلى وطنه سورية.

وصدقت حكومة الاحتلال منذ عدة أشهر على مشروع إقامة ٢٥ مروحة لإنتاج الطاقة الكهربائية، في الجولان العربي السوري المحتل، بعد أن وافقت «لجنة التخطيط» التابعة لوزارة الداخلية «الإسرائيلية» على المشروع.

ووفقاً لمخطط الاحتلال، سيقام المشروع على مساحة كلية تعادل ٣٦٧٤ دونماً من أراضي أهالي الجولان، ويشرحّ على أراضي أهالي قرى مجدل شمس، مسعدة، بقعاثا، وبيعد كيلومتراً ونصف الكيلومتر عن قرية عين قنية.

وبحسب تقارير، فإن المراوح التي يخطط الاحتلال لإقامتها عملاقة ويبلغ طول الواحدة منها ٢٠٠ متر، الأمر الذي يضاعي بنياناً شاهقاً مكوناً من ٦٦ طابقاً، لافتة إلى أن إقامة مروحة واحدة تحتاج إلى بناء قاعدة من الإسمنت المسلح تزن أكثر من ألف طن على مساحة ٦٠٠ متر مربع.

ولفتت التقارير إلى أن حكومة الاحتلال اعتبرت المشروع «قومياً»، مشيرة إلى أن هذا التوصيف يخول وزارة المالية بمصادرة الأراضي والطرقات ووزارة الطاقة من أجل إقامة المشروع، الذي سيلتهم مساحات واسعة من الأراضي الزراعية.

«النصرة» تستهدف قاعدة للاحتلال التركي شمال إدلب
بصاروخ أميركي وتجرح جندياً و٣ إرهابيين من «أحرار الشام»

حلب- خالد زنكلو

آليات وجنود الاحتلال التركي في ريف إدلب (أ ف ب – أرشيف)

جرح جندي من جيش الاحتلال التركي وأصيب ٣ إرهابيين من ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» في استهداف مجموعة «أنصار أبو بكر الصديق»، التي يرجح أنها تابعة لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، قاعدة عسكرية لجيش الاحتلال التركي بصاروخ أميركي الصنع قرب بلدة رام حمدان بريف إدلب الشمالي.

وقالت مصادر معارضة مقربة من «أحرار الشام» في «رام حمدان» لـ«الوطن»: إن مجهولين اثنين تقلهما دراجة نارية أطلقا فجر أمس الإثنين صاروخاً محمولاً على الكتف من طراز «لاو إم ٧٢»، وهو أميركي الصنع مضاد للدروع والدبابات عياره ٦٦ ملم وغير موجه، باتجاه المحرس القريب من البوابة الرئيسية للقاعدة العسكرية لجيش الاحتلال التركي الواقعة إلى الشرق من البلدة شمال مدينة إدلب، ما أدى إلى إصابة جندي تركي وجرح اثنين من إرهابيي الميليشيا كانا بالقرب من المكان.

وبينت المصادر أن تحقيقات جيش الاحتلال الأولية تشير إلى أن المجهولين الذين أطلقا الصاروخ، وتمكنا من الفرار، هما مسلحان في مجموعة «أنصار أبو بكر الصديق»، التي تشير التوقعات إلى أنها أحد أذرع «النصرة»، الفرع السوري لتنظيم القاعدة، ولفتت إلى أن طريقة تنفيذ العملية مشابهة تماماً لعملية استهداف نقطة المراقبة التركية في بلدة معترم شمال طريق عام حلب اللاذقية أو ما يعرف بطريق «M4»، في ٦ أيلول الماضي والتي جرح فيها جنديان من جيش الاحتلال التركي من دون أن تتبناها أي جهة لكن التحريات كشفت أن «أنصار أبو بكر الصديق» تقف وراءها.

وأضافت المصادر: إن الصاروخ الأميركي الذي أطلق على القاعدة التركية تمتلكه «النصرة» من الأسلحة التي استحوذت عليها خلال مداهمتها مواقع لـ «أحرار الشام» في مدينة أريحا وقرى جبل الزاوية مطلع الشهر الماضي بعد وقوفها إلى جانب أحد متزعمي الحركة وبدعي حسن صوفان ضد متزعمها الإرهابي جابر علي باشا.

وفي العاشر من تشرين الأول الماضي تبنت «أنصار أبو بكر الصديق» استهداف رتل لجيش الاحتلال التركي على طريق عام إدلب باب الهوى خلال عملية تبديل لقوات الاحتلال، كما هاجمت نقطة المراقبة التركية في ٢٩ آب المنصرم في قرية سلة الزهور المتاخمة لطريق «M4» من جهة الشمال غرب جسر الشغور وتمكنت من قتل وجرح أكثر من ١٠ جنود أتراك من دون أن تتبنى العملية.

اجتمع مع ظريف وقاليباف وولايتي ويلتقي شمخاني اليوم

المقداد: النصر على الإرهاب هو انتصار لسورية وإيران وباقي الدول الصديقة

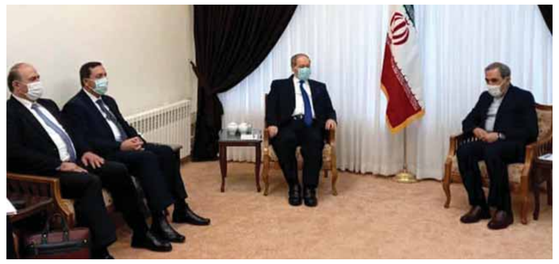

الدكتور علي أكبر ولايتي مستشار قائد الثورة الاسلامية الايرانية للشؤون الدولية يستقبل الوزير المقداد (سانا)

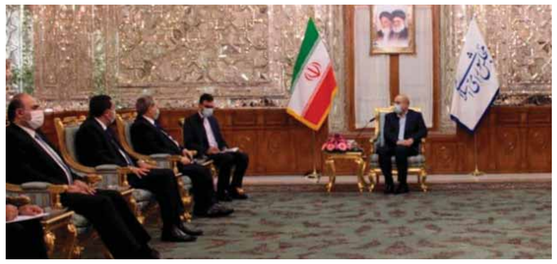

اجتماع الدكتور فيصل المقداد و محمد باقر قاليباف رئيس مجلس الشورى الاسلامي الايراني (سانا)

| وكالات

إثر إطار زيارته الرسمية إلى طهران، التقى وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، حيث تناول اللقاء سبل تعزيز وتعميق العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، ومجالات التعاون الثنائي في هذه المرحلة إضافة إلى تطورات الأوضاع في سورية وإيران والمنطقة.

وأدان الوزير المقداد خلال اللقاء، بحسب ما أوردت وكالة «سانا» الرسمية، تدخل النظام التركي في الشؤون الداخلية لمجموعة من الدول واستمرار دعمه المجموعات الإرهابية في سورية وخارجها، بما يزعزع أمن واستقرار المنطقة والعالم منوها بوقوف إيران حكومة وشعباً إلى جانب سورية في مواجهتها الحرب الإرهابية، ومؤكداً أن الانتصار في هذه الحرب هو انتصار لسورية وإيران وباقي الدول الصديقة.

وقدم المقداد تعازيه باستشهاد العالم محسن فخري زاده، مشيراً إلى أن فقدانه لا يمثل خسارة لإيران فقط بل لسورية والعالم والإنسانية جمعاء، معتبراً أن هذه الجريمة الإرهابية جريمة ضد الإنسانية تأتي في سياق مخطط يستهدف كلا البلدين.

من جانبه أكد ظريف استعداد إيران الدائم لتعميق العلاقات بين البلدين في كل المجالات ورحب بعقد المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين في دمشق، مشيراً إلى أهمية استمرار العمل المشترك للتوصل إلى حل سياسي للأزمة في سورية.

كما أكد الوزيران ضرورة متابعة الجهود لمواجهة التطرف والإرهاب والتنسيق والتعاون بين دول المنطقة في مواجهة الحملات التي تستهدف استقرارها ومستقبلها.

كما التقى المقداد رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد باقر قاليباف، واستعرضا آخر التطورات على الساحة السورية والإقليمية والدولية، وأكدا أن التعاون بين البلدين من شأنه أن يفشل كل المخططات الرامية إلى تقسيم المنطقة وتجزئتها خدمة للمشروع الصهيوأميركي.

وشدد الجانبان على أهمية التعاون البرلماني والتنسيق والتشاور المستمر بما يعزز موقف البلدين في المحافل والمنابر الدولية، وأكدا ضرورة تعزيز العلاقات في المجالات كافة ولاسيما في المجالات الاقتصادية والتجارية والتعليمية.

وأشار المقداد إلى دور البرلمانات في مواجهة الإجراءات القسرية أحادية الجانب الموجهة ضد البلدين، فيما أكد قاليباف استمرار بلاده في تطوير العلاقات مع سورية في مختلف المجالات وخاصة البرلمانية منها بما يلبي تطلعات شعبي البلدين.

كما التقى المقداد مستشار قائد الثورة الإسلامية الإيرانية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي، وبحث معه سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين إضافة إلى تطورات الأوضاع في سورية.

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف يرحب بوزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد في طهران أمس (وكالة فارس)

ونقل المقداد تحيات وأمنيات الرئيس بشار الأسد إلى قائد الثورة الإسلامية علي خامنئي، معرباً عن تقدير القيادة السورية والشعب السوري للدعم الذي تقدمه إيران لسورية في مختلف المجالات فيما حمل ولايتي المقداد تحيات خامنئي للرئيس الأسد.

وأشار المقداد إلى أن التعاون السوري الإيراني يسهم بشكل فعال في صمود سورية في المعركة التي تخوضها ضد الإرهاب التكفيري، ومن يدعمه من قوى ودول وأطراف معروفة تسعى لتدمير سورية خدمة لمصالح إسرائيل، وتنفيذاً لأهدافها المعادية.

وشدد وزير الخارجية والمغتربين على أن الانتصار الذي تم تحقيقه في سورية على الإرهاب وداعميه، هو انتصار مشترك لسورية وإيران وروسيا وحلفائهم مؤكداً أهمية التوصل إلى تسوية سياسية للأزمة في سورية تحفظ وحدتها وسيادتها على كامل أراضيها دون أي تدخل خارجي.

بدوره أكد ولايتي أن إيران، ستواصل وقوفها إلى جانب سورية والشعب السوري على الصعد كافة، وتعزيز العلاقات وتطويرها في مختلف المجالات، مشدداً على محورية دور القيادة السورية في أي مفاوضات سياسية متعلقة بمستقبل سورية وإعادة الأمن والاستقرار إليها.

وكالة «فارس» الإيرانية أشارت إلى أنه من المقرر أن يلتقي المقداد اليوم، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، موضحة أن هذه المباحثات ستتناول القضايا الثنائية وآخر المستجدات في المنطقة، ولاسيما مكافحة الإرهاب بأشكاله الجديدة.

وبالترافق، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زادة، في تغريدة على صفحته الشخصية في «تويتر»، وقوف إيران إلى جانب الشعب السوري وحكومته في محاربة الإرهاب.

وأشار خطيب زادة إلى أن جدول أعمال زيارة المقداد لطهران يشمل استعراض مستجدات الأزمة السورية والعلاقات الثنائية والتعاون الإقليمي، وقال: «الحل السياسي هو الخيار الوحيد الممكن لإنهاء الأزمة الراهنة».

وتحمل زيارة المقداد إلى طهران رسائل وأبعاداً مهمة، كونها الأولى له عقب تسلمه مهام وزارة الخارجية والمغتربين، وفي مقال لها لفتت «فارس» أمس، إلى أن زيارة المقداد تأتي بعد أحداث شهدتها إيران على مستوى اغتيال العالم النووي محسن فخري زادة وما سيترتب عليه من ردّ حازم، وأيضاً على مستوى مستجدات الساحة الإقليمية بعد خطوات التطبيع مع الكيان الصهيوني وتأثيرات ذلك على إستراتيجية محور قوى المقاومة مستقبلاً.

وأكدت الوكالة، أن العلاقات الإستراتيجية بين طهران وسورية تتطلب أن يكثف البلدان مشاوراتهما وتنسيقهما حول القضايا ذات الاهتمام المشترك لمحاكاة المتغيرات الحاصلة وتناول المعطيات الراهنة مع ملاحظة حاجة قوى المقاومة إلى صياغة رؤى جديدة تشكل زخماً لانتصاراتها على المؤامرة الصهيوأميركية في الشرق الأوسط، يضاف إليها التزام وسائل جديدة للرد على الاعتداءات الإسرائيلية، وبما يؤدي إلى لجم العربدة الصهيونية.

وبينت الوكالة أن طهران تنظر باهتمام فوق العادة إلى زيارة المقداد، حيث تؤكد رؤية البلدين الشقيقين ضرورة إزالة التوترات المعرقلة للتضامن الإسلامي والعربي بهدف الالتقاء للعدو المشترك الذي لا يخشى إلا قوة المقاومين والمجاهدين في هذه المنطقة.

مسؤول إيراني ينفي تدهور حالة خامنئي الصحية

طهران: موقفنا من الاتفاق النووي ثابت وعلى السعودية والبحرين أن تعيا حجمهما

جددت وزارة الخارجية الإيرانية التأكيد على أن موقف إيران من الاتفاق النووي ثابت ولم يتغير، مشيراً إلى أن على السعودية والبحرين أن «تعيا مكانتهما».

ونقلت وكالة «ارنا» عن المتحدث باسم الوزارة خطيب زادة قوله في مؤتمر صحفي أمس الإثنين رداً على التصريحات الأخيرة لوزير الخارجية الألماني هايكو ماس بشأن الاتفاق النووي أن «الاتفاق هو نتيجة مقاومة إيران وتم التفاوض حوله مرة واحدة وتم التوقيع عليه ولن تعيد إيران التفاوض بشأنه مرة أخرى» لافتاً إلى أنه ما لم يتحقق بالضغط الأقصى لا يمكن تحقيقه بطرق أخرى.

ولفت خطيب زادة إلى أنه يتعين على الأوروبيين إثبات حسن نواياهم وأن يفوا بالتزاماتهم حيال الاتفاق النووي، مؤكداً أنه إذا وفى الطرف الآخر بالتزاماته فإن إيران ستفي بالتزاماتها كما شدد على أن طهران لا تتفاوض ولا تساوم على أمنها القومي.

إلى ذلك علقت الخارجية الإيرانية أمس على دعوة السعودية والبحرين لإشراكهما في أي مفاوضات محتملة حول الملف النووي، مشيرةً إلى أن «على هذه الدول أن تعي مكانتها».

وقال خطيب زادة «على هذه الدول أن تعي مكانتها، وأن تتحدث وفقاً لقدراتها»، مؤكداً أن «العلاقات الدولية، والترتيبات الإقليمية واضحة للجميع».

كما أتهم زادة السعودية بأنها «تتحمّل العديد من المشكلات والحروب في المنطقة، إضافة إلى المجاعة وسفك الدماء في اليمن».

وتوجه للسعودية بالقول «ننصح السعودية بحل المشكلات التي تسببت بها للعالم الإسلامي»، كما حملها المسؤولية «عن بعض المشكلات، من القرن الإفريقي وحتى جنوب شرق آسيا»، لافتاً إلى أن «العديد من المدارس التكفيرية هناك (من القرن الإفريقي وحتى جنوب شرق آسيا)، تدار من قبل الرياض».

وأضاف قائلاً: «السعودية دولة متوسطة الحجم في المنطقة، ولا ينبغي أن نفرط في الحديث عنها»، مضيفاً أنها «انتهجت سلوكاً خاطئاً، وعليها أن تصلح أخطاءها، وأن تتخذ مواقف تليق بحجمها كي لا يذهب ماء وجهها».

وكانت إيران وقعت مع دول مجموعة خمسة زائد واحد الاتفاق النووي في تموز عام ٢٠١٥ إلا أن الولايات المتحدة أعلنت انسحابها من الاتفاق عام ٢٠١٨ فيما لم تف الأطراف الأوروبية بالتزاماتها بالاتفاق بشكل كامل.

وفي سياق منفصل نفى مسؤول مقرب من المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي، أمس شائعات إعلامية عن تدهور حالته الصحية.

ونقلت وكالة «فارس» شبه الرسمية الإيرانية ما قاله مهدي قصائلي، عضو مكتب المرشد الإيراني في تغريدة نشرها على صفحته في «تويتر»: «بعمى أعين الأعداء، نفضل من الله ووعداء المحبين، السيد القائد بخير، ويقوم بتنفيذ خططه وفقاً للجدول العادي».

وجاءت هذه التصريحات رداً على ما تناقلته وسائل إعلام عدة، يوم السبت، عن تدهور حالة خامنئي وقيامه بنقل السلطة إلى ابنه مجتبى خامنئي، الذي يشرف حالياً على العديد من المؤسسات ويعد من المقربين من الحرس الثوري الإيراني.

وكالات

Reference: SY-DA-00833

ACTION AGAINST HUNGER

إعلان عن مناقصة

دعوة للمشاركة في مناقصة لتوريد معدات طبية للمراكز الصحية: أبو جبار، وأسعد محفوظ، ومسقان وبطراتة، ومستشفى التوليد في محافظة حلب

منظمة مكافحة الجوع (AAH)-منظمة دولية غير حكومية تأسست عام 1979. تقوم المنظمة بممارسة عملها في أكثر من 40 دولة حول العالم. تسعى الفرق الميدانية في منظمة مكافحة الجوع (AAH)، للعمل في أربع مجالات رئيسية: التغذية والأمن الغذائي والمياه والاصحاح.

مناقصة مرجع: SY-DA-0833

توريد معدات طبية لمراكز صحية و مستشفى التوليد في محافظة حلب

يمكن الحصول على وثائق وشروط المناقصة من قبل الأطراف المعنية من منظمة مكافحة الجوع وذلك بإرسالهم طلب رسمي لوثائق وأوراق المناقصة وذلك على ايميل المنظمة procurement@sy.acfspain.org مع ذكر رقم مرجع المناقصة ليتم ارسال وثائق المناقصة بالبريد الالكتروني، ابتداءً من تاريخ: 06 كانون الأول 2020 ولغاية 07 كانون الثاني 2021، من الساعة 09:00 صباحاً وحتى الساعة 03:00 ظهراً.

العنوان: شركسيه بناء 2937، الشعلان، دمشق - الجمهورية العربية السورية.
هاتف: +963 11 332 9946
فاكس: +963 11 332 9945
بريد الكتروني: procurement@sy.acfspain.org

موعد ارسال العروض فقط بتاريخ: 07 كانون الثاني 2021، الساعة 4:00 عصراً
صلاحية العروض المقدمة: 60 يوماً.
طريقة الدفع: تحويل بنكي.
العملة: الليرة السورية.
غرامات التأخير: 0.5% من القيمة الكلية للعقد عن كل يوم تأخير.
ضمان حسن التنفيذ والنفقة: شيك واحد موثق من حساب المورد في أحد البنوك العاملة في سوريا بقيمة 5% من قيمة العقد الكلية.

Reference: SY-DA-00833

ACTION AGAINST HUNGER

TENDER ADVERTISEMENT

PROVISION OF MEDICAL EQUIPMENT FOR ABO-JABBAR, ASAA'D MAHFOUZ, BATRANEH, MASQAN HEALTH CENTERS AND MATERNITY HOSPITAL IN ALEEPPO GOVERNORATE

Action Against Hunger (AAH) is a registered International nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water, and sanitation.

Tender Reference number: SY-DA-00833

Provision of Medical Equipment for PHC's In Aleppo Governorates.

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from Action Against Hunger (AAH) through email, by sending an email to the following address procurement@sy.acfspain.org with a formal request for obtaining the tendering dossier mentioning tender reference number to send tender documents by email, starting from 6 December 2020 till 7 January 2021 between 9:00 AM and 3:00 PM.

Address: Sharkasiyeh Bldg. 2937, Shaalan, Damascus, Syrian Arab Republic.
Phone: +963 11 332 9946
Fax: +963 11 332 9945
E-mail: procurement@sy.acfspain.org

Submission of Offers only on: January 07th, 2021, 04:00 PM.
Bid Validity: 60 days.
Payment Method: Bank Transfer
Currency: Syrian Pounds
Delay Penalties: 0.5% of the total contractual value per each delay
Performance & Warranty Bonds: One certified cheque issued by a Syrian operating bank of the bidder's account good for the %5 of total contract value.